

الدرس 1) شرح العقيدة الواسطية من كلام شيخ الإسلام ابن

تيمية - ب المسجد الحرام

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يرضيه ملة السماء والارض وملء ما شاء من شئ بعد
وأشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين - [00:00:25](#)

رب العالمين لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وأشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن
اتبع سنة واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين - [00:00:44](#)

اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا صلوات الله وسلامه عليه بالهدى ودين الحق بعده بالعلم النافع والعمل الصالح. وكان قد بعث
الله تعالى قبله رسلا به معرفين واليه داعين - [00:01:01](#)

فجميع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم من لدن نوح الى خاتمهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كانوا يدعون
الخلق الى عبادة الله وحده لا شريك له. وكانوا يعرفون الخلق - [00:01:22](#)

بالله عز وجل يبينون لهم الرب الذي خلقهم يبينون صفاته واسمائه وجميل افعاله. ليعرفوا ذلك الرب الذي ركزت في الفطر محبته فان
الله تعالى فطر الناس على محبة الله جل وعلا فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:01:42](#)

لا تبديل لخلق الله. كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه بعث الله تعالى الرسل ليعرفوا الرب بمزيد
تعريف على ما في فطر الناس وما ركز الله تعالى عليه - [00:02:10](#)

افئدتهم من طلب رب يعبدونه ويحبونه. ويتقربون اليه. فجاءت الرسل تعرف بالله وصفاته وتلفت النظر الى بديع صنعه. مما بثه جل
وعلا في السماء والارض ارض من الايات الدالة على عظمته وجلاله سبحانه وبحمده. كما قال تعالى وكأني من اية في السماوات -
[00:02:35](#)

الارض يمرون عليها وهم عنها معرضون فالآيات مبثوثة في هذا الكتاب المنظور في السماوات والارض كما قال جل في علاه سنريهم
آياتنا في الافاق. وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. اي انه - [00:03:05](#)

الرب الذي لا يستحق العبادة سواه. وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن حق لم ترأى فيه وان محمد ابن عبد الله
صلوات الله وسلامه حق - [00:03:27](#)

جاء به جاء بالرسالة من الله عز وجل وبالهدى ودين الحق من رب العالمين. كل هذا دلالة في الكتاب المنظور ذلك الذي في السماء
والارض والانس من نعمة الله عز وجل - [00:03:42](#)

على اهل هذه الملة المحمدية التي ختم الله تعالى بها الرسالات ان جاء فيها البيان فيما يتعلق باسماء الله وصفاته وافعاله على اكمل
ما يكون. فان الرسل جميعا جاؤوا بالله معرفين - [00:04:06](#)

جاؤوا يعرفون باسماء الله وصفاته وافعاله. لكن التعريف الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم لم يبلغه احد من النبيين قبله لم
يبلغه احد من النبيين قبله صلوات الله وسلامه عليه. بل كان بيان رسول الله صلى الله - [00:04:27](#)

وسلم في القرآن وفي السنة فيما يتعلق باسماء الله وصفاته والتعريف به من اكمل ما يكون والعلة والسبب في ذلك انه صلى الله عليه
وسلم اعلم الخلق بربه كما قال صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له - [00:04:47](#)

فهذا امر تميز به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سائر النبيين انه اعلم الخلق بربه صلى الله عليه وسلم فكان بيانه وتعريفه بالله اكمل تعريف واوفى بيان. اما السبب الثاني فهو ان الله - [00:05:15](#)

تعالى انزل عليه القرآن الذي هو اعظم الكتب معنى ولفظا فان الله تعالى انزل هذا الكتاب مهيمنا على كل كتاب. مهيمنا في الاخبار المتظمنة للعقائد وغيرها ومهيمنا في الاحكام ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - [00:05:37](#)

فالقرآن اعظم كتاب عرف بالله عز وجل. ولذلك كان اعظم الايات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ما او اليه من القرآن فهو اعظم من انشقاق القمر وهو اعظم من نبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وهو اعظم من - [00:06:03](#)

موسى التي فرق الله تعالى بها البحر وهو اعظم من كل الايات التي جاءت بها النبوات. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي ارسله الله الا واعطاه من الايات يعني المعجزات والبراهين ما على - [00:06:23](#)

امن البشر وكان الذي اوتيته اي كان الذي خصني الله به دون سائر النبيين من الايات وحي اوحاه الله الي وهو القرآن العظيم. فاعظم ايات النبي هذا القرآن لبيان ما لله من الصفات وما له من الاسماء وما له من الافعال وما له من الاحكام الدنيا - [00:06:43](#)

والاحكام الاخروية. الاحكام القضائية القدريية والاحكام القضائية الدينية الامرية. كله في كتاب الله ولذلك تميز بيان النبي صلى الله عليه وسلم في التعريف بالله على سائر النبيين والمرسلين ثالث مما ميز الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيانه في التعريف بالله عن سائر من تقدمه من الرسل ان الله - [00:07:10](#)

اعطاه جوامع الكلم فاعطى الله عز وجل رسوله اللفظ الموجز الدقيق الذي يطابق الحقيقة ويكشف المعاني على وجه بديع في اختصاره في الفاظه فجمع بهاء اللفظ وغزارة المعنى وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم - [00:07:40](#)

فهن احد من النبيين قبلي او احد من الانبياء قبلي. ثم ذكر صلى الله عليه وسلم واعطيت جوامع الكذب الكلم هي الالفاظ والكلمات المختصرة التي تحتوي على معاني غزيرة معاني جليلة شريفة على وجازة الفاظها مع بهاء لفظها وعدم نشوزه عن الاسماء - [00:08:14](#)

وسهولته هذه ثلاثة امور ميز الله تعالى بها بيان محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتعريف بالله عن سائر النبيين والمرسلين. نعيدها على وجه الاجمال والاختصار. اولا ان ها - [00:08:44](#)

من يجيب؟ اول المزايا التي خص الله بها النبي في بيانه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بربه. الميزة الثانية نعم انه اوحى اليه القرآن وهو اوفى كتاب بيانا واعظمها - [00:09:07](#)

نظمن ومعنى الثالث من الاسباب ها انه اوتي جوامع الكلم. انه اوتي جوامع الكلم. وايضا يمكن ان نضيف رابعا من خصائص وهو عموم رسالته. وانه لا نبي بعده. وهذا يقتضي من البيان ما يحتاجه كل البشر. فخطاب - [00:09:33](#)

الانس والجن جميعا ليس كخطاب فئة من الناس محدودة بعرق او جنس ومحدودة بزمان او مكان فالنبي صلى الله عليه وسلم رسالته ليست خاصة بزمان ولا ولا خاصة بمكان بل هو رسول الله عز - [00:10:00](#)

وجل للناس كافة. يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. تبارك الذي نزل على عبده الفرقان ليكون للعالمين نذير العالمين. المقصود بالعالمين العوالم المكلفة من الناس والجن فهذه الاسباب جعلت بيان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتعريف بالله اعظم من بيان - [00:10:20](#)

غيره من النبيين والمرسلين. ولهذا كان اكمل ما يكون تعريفا بالله ما جاء به خاتم النبيين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. فجدير بكل مؤمن يرجو معرفة الله وتحقيق عبوديته تحقيق - [00:10:51](#)

عبادته التامة لربه ان يتعرف على الله لان التعرف على الله مفتاح عبادته. فمن علم بالله لزم امره ومن جاهد بالله ضعف عمله بابي ربه لانه يقل في قلبه امران يقل في قلبه - [00:11:11](#)

محبة الله ويقل في قلبه تعظيم الله. والباعث على العمل الذي يبعث الانسان على امتثال الامر وترك هو المحبة والتعظيم. فيقدر ما في قلب الانسان من محبة الله بقدر ما في قلب الانسان من تعظيم الله يكون - [00:11:31](#)

بشرعه وامره ودينه. وبقدر ما يكون هناك من النقص في هذين يكون الخلل في العبد الى ربه. ولهذا لما جاء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في اول ما جاء به لم يأمر الناس بتكاليف الشريعة - [00:11:51](#)

على وجه التفصيل انما امرهم بعبادة الله وحده وعرفهم وعرفهم بالله عز وجل بذكر افعاله واسمائه وصفاته وما له من الجلال والكمال فكان لذلك اعظم تأثير في جذب القلوب الى الصراط المستقيم ولزوم ما جاء به من الشرائع واحكام الدين - [00:12:11](#)

جدير بنا ان نتعلم ما لله عز وجل من الكمالات. وليس ثمة كتاب اعظم من القرآن في التعريف بالله. فلا تتجاوز القرآن ولا تتجاوز السنة التي هي بيان القرآن في المعرفة بالله عز وجل فان المعرفة به تنشأ عن هذين - [00:12:37](#)

المصدرين الموثوقين لماذا؟ لان الخبر عن الله هل هو خبر عن عين مشاهدة مدركة ام عن غيب خبر عن غيب واذا كان خبرا عن غيب فلا يمكن للعقل ان يتوصل الى معرفة تفاصيل ذلك الغيب - [00:12:57](#)

وهذا مدرك في الوقائع التي نعيشها في الاحداث. الان لو قال قائل ثمة واقعة في خارج المسجد. حصل كيت وكيت لكن مهما اوتينا قدرة ذهنية لتصور الحادث الواقع على وعلى حقيقته فاننا نعجز عن - [00:13:23](#)

معرفة تفاصيله يمكن ان نخمن لكن ان نعرف الحقيقة على وجه الواقع لا نستطيع ادراك ذلك الا بالخبر عن من الثقة الذي يحسن الوصف والبيان او ان ندرك ذلك بالمشاهدة والعيان. فهذا الخبر عن الله جل في علاه لا - [00:13:50](#)

سبيلا الى ادراكه والعلم به الا من طريق الوحي. لان كل خبر يستند الى العقل فيما يتعلق بما يتصل من صفات الله واسمائه انما يظرب في عماه ولذلك قطع الله تعالى - [00:14:10](#)

الطريق على كل من يحاول ان يعرف تفاصيل ما لله من الصفات من طريق عقله فقال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار جل في علاه. فاذا كانت الابصار وهي تدرك المحسوس - [00:14:34](#)

لا تستطيع ان تحيط به جل في علاه مع ابصارها له يوم القيامة. فكيف بالعقول التي هي في الادراك دون ادراك البصر؟ الان لما اقول لك الكتاب وتراه فان فتعلم من حقيقته ببصرك اكثر مما لو قلت لك هناك كتاب وصفه كذا عدد - [00:14:51](#)

كذا ايها اقرب ادراكا واكثر وضوحا؟ انا اقول هذا الكتاب ام ان اخبر عنه لا شك ان المشاهدة اكبر في معرفة الحقيقة والواقع. فاذا كان كذلك فيما يتعلق بالمخلوقات فكيف بالخالق - [00:15:16](#)

الذي لا يحيط الخلق بصفاته فانهم يعجزون عن ادراك ما له من الكمالات. ولذلك يقول الله تعالى ولا يحيطون به علما. ويقول تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه. ويقول سبحانه وبحمده هذا في المعارف والادراكات المعنوية - [00:15:33](#)

واما الادراك الحسي فيقول الله تعالى سبحانه وبحمده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. خلاصة ما اريد بيانه في هذا في هذه النقطة او هذه الجزئية ان الواجب على كل من اراد ان يعرف - [00:15:53](#)

ربى ان يتعلم ما لله من الكمالات ليحبه وليعظمه عليه ان يقبل على ما اخبر الله تعالى به عن او اخبر به عنه رسوله. الخروج عن هذين المصدرين مزلة قدم. الخروج عن هذين الاصلين - [00:16:13](#)

في التعرف على الله موقع في ظلاله ولذلك كان سلفنا الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اهل القرون المفضلة لا يجاوزون القرآن والسنة فيما يتعلق بصفات الله عز وجل ذي الفضل والمنة سبحانه وبحمده. فجدير بنا ايها الاخوة ان نحرص على - [00:16:33](#)

التعلم من الكتاب من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في صفات الله تعالى واسمائه. ونحن نقرأ ولله الحمد القرآن فينبغي لنا ان نفتح اعين قلوبنا وان تكون اذاننا واعية لما يخبر الله تعالى به عن نفسه. فاذا قرأت الحمد لله رب - [00:17:01](#)

للعالمين الرحمن الرحيم. تدبر هذه المعاني التي يذكرها الله تعالى في صفاته واسمائه جل وعلا الدالة على عظمتة سبحانه وبحمده وقد كتب علماء الاسلام تقريبا لما في الكتاب والسنة من - [00:17:24](#)

المؤلفات التي ضمنوها بيان مجملات ما لله من الكمالات مؤلفات كثيرة في كتب العقائد كلما كان الكتاب مستندا الى الكتاب والسنة في البيان والتأصيل كان ابعد عن الضلالة والانحراف. وكل - [00:17:43](#)

لما بعد بعد عن الكتاب والسنة في هذين الاصلين بعد عن هذين الاصلين في تقرير معرفة الله وقع في الضلالة والانحراف وان من انفع

الكتب المتعلقة ببيان مال الله من الكمالات في اسمائه وصفاته - [00:18:06](#)

ما كتبه شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. في كتابه العقيدة الواسطية. فانه شنو المختصر؟ ستلاحظ اذا

استمعت اليه او اطلعت عليه انه مليء بذكر الايات. مليء بذكر الاحاديث النبوية الصحيحة - [00:18:24](#)

التي تضمنت التعريف بالله ثم بعد ذلك عاد بعد ذكر النصوص من الكتاب والسنة للاشارة الى مضامين ماذا ما اشتملت عليه تلك

النصوص من من ايات الكتاب الحكيم ومن احاديث الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:18:44](#)

عرفا بالله فجدير بنا ايها الاخوة ان نعتني بكل المؤلفات على شتى صنوفها التي تحتفي بكلام الله وكلام رسوله وتبين ذلك على نحو

ما كان عليه الائمة وجرى عليه سلف الامة. نقرأ - [00:19:06](#)

ان شاء الله تعالى في هذا المجلس ما يسر الله تعالى من تلك الكلمات التي تضمنها بيان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لعقيدة اهل

السنة والجماعة في العقيدة الواسطية ونجيب ان شاء الله تعالى في نهاية المجلس - [00:19:23](#)

ما يسر الله من الاسئلة عندنا هذا هذه القراءة الان وبعد المغرب عندنا القراءة في بلوغ المرام ان شاء الله تعالى نسأل الله ان يستعملنا

واياكم في طاعته وان يجعلنا واياكم ممن علم به وعمل بشرعه وعمر قلبه بمحبته وتعظيمه - [00:19:41](#)

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا

ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف وفقه الله في شرح العقيدة الواسطية من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:20:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم افتتحت هذه الرسالة المباركة بالبسملة. وافتتاح الرسائل والكتب والمؤلفات بالبسملة التي مما جرى عليه

عمل العلماء خلفا وسلفا. تأسيا بكتاب الله تعالى واتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

والبسملة جملة تامة اما اسمية على اظهر قول النحات او فعلية. وقد فلنحات واهل اللغة في تقدير متعلق بالبسملة في تقدير متعلق

البسملة فمن الناس من يضم في مثل هذا ابتدائي بسم الله او ابتدأت بسم الله - [00:21:01](#)

والاحسن اظمار ما يناسب الحال. لان الفعل كله مفعول باسم الله ليس مجرد ابتدائه كما اظهر المظمر في قوله اقرأ باسم ربك الذي

خلقه. وفي قوله بسم الله مجراها ومرساها - [00:21:31](#)

فالمناسب هنا ان يقدر متعلق البسملة فالمناسب هنا ان يقدر متعلق البسملة. بسم الله اقرأ افتتح المؤلف رحمه الله الرسالة بالبسملة

والبسملة جملة مفيدة تامة اما اسمية واما فعلية والبسملة البداءة بها مشروع في الافعال وفي الكتابات. فان السنة - [00:21:55](#)

على هذا وذاك دلت على مشروعية البسملة عند الفعل ومشروعية ذكر البسملة عند كتابة ولهذا كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه

وسلم كتبه بالبسملة. وجاء امره بالبسملة في بعض - [00:22:29](#)

الافعال كالطعام والشراب ونحو ذلك. والبسملة تضمنت ثلاثة اسماء من اسماء الله. الله الرحمن الرحيم. وهذه الاسماء فواتح خير

وفيها من دلالات كمال الله عز وجل على بقية الاسماء ما رشحها ان تكون في افتتاح كل امر ذي بيان وفي افتتاح كلام الرحمن جل في

علاه - [00:22:50](#)

ولهذا جرى عمل العلماء على افتتاح مؤلفاتهم بالبسملة تأسيا بكتاب الله واقتداء بعمل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم جريا

على ما تواطأ عليه العلماء من افتتاح الكتب بالبسملة. وليعلم ان البسملة - [00:23:20](#)

طلب للعون وطلب للبركة تتضمن طلب العون وطلب البركة وطلب منافع وخيرات ما دلت عليه هذه الاسماء الثلاثة فاسماء الله تعالى

مباركة فافتتاح العمل او الكتابة باسمائه مما البركة في العمل الذي - [00:23:45](#)

ذكرت اسم الله تعالى عنده وعليه. ولهذا جدير بالمؤمن ان يفتتح كل امر ذي بال ذي مكانة من قول او عمل او كتابة بالبسملة فقد جاء

في ذلك جملة من الاحاديث - [00:24:17](#)

لا يخلو طريق من طرقها من ضعف لكن البداءة بالبسملة مما اجتمعت النصوص على بيان ان لها اصلا وعمل بذلك اهل العلم تأسيا

بكتاب الله واقتداء واقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا المصنف هنا بدأ بيسم الله - [00:24:37](#)

الرحمن الرحيم. نعم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ثم ذكر بعد البسملة الحمد. وذلك لان الحمد مفتاح كل ذي امر

وذلك لان الحمد مفتاح كل امر ذي بال. من مناجاة الرب ومخاطبة العبادة - [00:25:02](#)

والحمد هو الاخبار بمحاسن المحمود مع المحبة له وذكر الحمد بالالف واللام التي تقتضى الاستغراق لجميع المحامد. فدل على ان الحمد كله لله والرب سبحانه وتعالى اذا حمد نفسه في كتابه ذكر اسمائه الحسنى وصفاته العلى وافعاله - [00:25:32](#)

الجميلة. ولهذا ذكر المؤلف رحمه الله بعد حمد الله فعلا من افعال الله الجميلة الجليلة التي عنه صدر كل خير في الدنيا والاخرة. وهو ارسال رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. فالهدى كمال العلم ودين الحق كمال العمل - [00:26:02](#)

فالهدى يتضمن العلم النافع ودين الحق يتضمن العمل الصالح. وبهذين الامرين يحصل صلاح القوة النظرية العلمية والقوة الارادية العملية. وقيل وقيل والهدى هنا هو الايمان ودين الحق هو الاسلام قوله رحمه الله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق.

افتتح المؤلف رحمه الله بعد البسملة هذه الرسالة - [00:26:31](#)

بحمد الله وليس ثمة من يستحق الحمد على وجه الكمال كما يستحقه المحمود العظيم المجيد سبحانه وبحمده فله الحمد كله اوله

واخره له الحمد في الدنيا والاخرة. والحمد هو ذكر محمود - [00:27:10](#)

بصفات الكمال محبة وتعظيما هكذا يعرف العلماء الحمد ذكر المحمود بصفات الكمال. ولهذا يذكر الله تعالى بعد في موارد ذكر الحمد في الكتاب من الصفات والاسماء والافعال ما بينوا بعض موجبات حمده الحمد لله رب العالمين فهو محمود لانه الاله وهو محمود لانه

- [00:27:30](#)

رب العالمين وهو محمود لانه الرحمن الرحيم. وهو محمود لانه مالك يوم الدين. وكذلك الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل

الظلمات والنور فهو محمود لبديع صنعه جل في علاه. الحمد لله - [00:28:05](#)

الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث

ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. فبعد الحمد يذكر الله اسماءه او يذكر صفاته او - [00:28:25](#)

ويذكر افعاله المتعلقة بالدين او المتعلقة بالخلق. المتعلقة بالدين كقوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والمتعلق بالخلق والكون كقوله تعالى لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وهكذا في موارد الحمد تدور على

هذه - [00:28:45](#)

الانحاء والحمد مما يحبه الله عز وجل ويرضى به عن العبد. فانه قد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

ليرضى عن العبد اشربوا الشربة فيحمده عليها. ويأكل الاكلة فيحمده عليها. فالحمد من موجبات رضا الله عز وجل. فجدير -

[00:29:15](#)

بالمؤمن ان يعمل لسانه بحمد الله قائما وقاعدا وعلى جنب وفي كل الاحوال والاحيان. والحمد يكون لاجل النعمة ويكون لاجل كمال

المنعم فيحمد جل في علاه لكامل صفاته. ويحمد لجميل ما يوصله الى العبد من نعمائه سبحانه وبحمده - [00:29:39](#)

كل ذلك من موجبات حمده جل في علاه المؤلف لما كانت رسالته وما يكتبه يتعلق الاعتقاد والعمل. اشار الى مصدر تلقي العقائد

ومصدر تلقي الاعمال فقال الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:30:05](#)

فمعنى هذا ان مصدر كل هداية في اعتقاد ومصدر كل صلاح في عمل انما هو ما جاء به الورى صلى الله عليه وسلم وهذا من بديع

الاستهلال ان المؤلف بدأ رسالته بذكر - [00:30:30](#)

هذا الفعل الالهي وهو ارساله الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه بهذين النورين النور الاعتقادي علمي والنور العملي. وذلك بما

شرعه من الاحكام وبما امر به جل وعلا من الشرائع - [00:30:51](#)

دين وقد ذكر الله تعالى هذا الذي ذكره المؤلف رحمه الله في في مواضع من كتابه حيث قال جل وعلا هو الذي ارسل رسوله

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون. فالله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه - [00:31:11](#)

وسلم بالهدى ودين الحق. والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح هذا معنى الهدى ومعنى دين الحق. وقيل الهدى هو

الايمان دين الحق هو الاسلام وهذان من التفسير الذي يختلف فيه اللفظ دون الاختلاف في الحقيقة والمعنى. فان العقائد تتعلق

[00:31:33](#) - بالايمان

والاعمال تتعلق بالاسلام. ولذلك لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الطويل عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت هذا هو الاسلام. هو ايش؟ اعمال سالحة. قال -

[00:32:06](#)

اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر والقدر خيره وشره فالايمان عقد الجنان ما يكون في القلب

من العقائد المتعلقة بهذه الاصول الستة وهذا معنى - [00:32:26](#)

الهدى ودين الحق في تفسير الهدى بالايمان وفي تفسير دين الحق الاسلام فهو المحمود جل في علاه على ما انعم به من هذه الرسالة

العظيمة التي اشرفت بها الارض بعض ظلماتها - [00:32:48](#)

ان الله تعالى بعث محمدا على حين فترة من الرسل وانقطاع من الهدايات فجاء بالنور المبين جاء الدين القويم جاء بالصراط

المستقيم كما قال ربنا جل في علاه وانك لتهدي الى صراط مستقيم اسأل الله ان يثبتنا - [00:33:06](#)

واياكم علي وان يعيننا على سلوكه وان يختم لنا به وان يحشرنا في زمرة صاحبه محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم -

[00:33:26](#)